

كيف يكون طالب العلم مخلصا في طلبه للعلم؟ / الشيخ رشاد

الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم واخ يقول كيف يكون طالب العلم مخلصا في طلبه للعلم هذا معناه يكون طالب مخلصا من يطلب العلم يريد به ثواب الله تعالى. يريد به الدار الآخرة - 00:00:00

يريد يتعلم ليعبد الله تعالى عبادة صحيحة ولیعلم غيره من المسلمين كيف يعبدون الله عبادة صحيحة يريد بطلبه للعلم ان يدافع عن هذا الدين وان يدب عنه من الطاعنين فيه - 00:00:30

يريد بطلبه للعلم من يخلف المؤلفات التي ينتفع بها المسلمين من بعده فيصل ثواب ذلك له الى قبره يريد بطلبه للعلم ان يصل الى خشية الله ومعرفته معرفة صحيحة كل هذه من النيات - 00:00:49

الصالحة ومن الاخلاص في طلب العلم في طلب العلم اذا طلب العلم لهذه المقاصد وهو مخلص في طلب العلم بقي اذا لم يكن له نية بعض الناس يطلب الان حبا في العلم يجد للعلم حبا - 00:01:14

ورغبة وشهية ولا يستشعر انه يوصله الى الجنة وانه يصح عبادته او انه يدافع بهذا العلم عن الدين هذا عليه ان يستمر في طلب العلم وستأتي النيمة قد قال كثير من السلف قال غير واحد من السلف قالوا طلبنا العلم - 00:01:30

وما لنا فيه نية فلم نلبت ان جاءت النيمة وبعضهم يقول بلفظ طلبنا العلم لغير الله فأبى ان يكون الا لله قال الذهي وغيره من العلماء قالوا معنى كلامهم هذا طلبنا العلم لغير الله اي طلبوا حبا للعلم ورغبة فيه - 00:01:54

قال فان العلم تسمى اليه النفوس العلية والجهل تألف منه النفوس العلية فطلب العلم رغبة في العلم وحبا له ليسوا مستشعرين للثواب للاجر لما فيه من النفق فتعلموا فجاءت النيمة بعد - 00:02:16

لم نلبت ان جاءت النيمة قد يتبارد الى الذهن ان معنى طلبنا العلم لغير الله ان يكون الا لله اي طلبناه للرياء طلبناه لارادة الوصول الى الدنيا مع ان هذا ليس بظاهر في الاثر - 00:02:37

وقد لا يستقيم للانسان حاله اذا كانت هذه نيته قد لا يوفق في العلم انه يطلب العلم اللي غرظ دنيوي لكن لعل الله تعالى يرحمه فيتداركه بالعلم اذا فهم وتعلم - 00:02:58

وسمع الاadle عن نيته هذه فيرجع الى الطريق الصحيح لكن الاصل في معنى هذه الاتار عن السلف قد بينه بعض بقوله طلبنا العلم وما لنا فيه نية فلم نلبت ان جاءت النيمة - 00:03:16

وعلى هذا حمله الذهبي وغيره من اهل العلم ان المعنى طلب العلم حبا فيه ليس لهم نية صالحة في العلم ليس الاغنية ان العلم هذا سيوصله الى الجنة ليس له نية ان هذا العلم يصح به عبادته وعبادة غيره من المسلمين. هذا غائب عنه في اول طلب اطلب العلم شوق للعلم - 00:03:35

وهذا يحصل للبادئ كثيرا لكن اذا استمر في العلم بعد ذلك تصرف نيته الى هذه المقاصد العظيمة - 00:04:01